

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 180 @ البيجوري والشهاب البطاحي والسراج قاري الهداية . ومن مسموعاته البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وجل مسند أحمد أو جميعه والشفاء والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشماثل للترمذي ، وكان قدومه القاهرة مع والده وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيرا متواضعا طارحا للتكلف مديما للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشيبة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير بخطه ، واستقر بعد موت والده في قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجمالية وأم بالناصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخانقاه السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك إلى الكتابة في عمارة الأشرف اينال ليرتفق بذلك . مات في ذي القعدة سنة سبعين رحمه الله وإيانا . .

699 حضر بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي . / أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي والمراغي وابنة ابن عبد الهادي وغيرهم . .

700 خضر بن موسى بن علي البحيري الأصل الجعفري ثم القاهري . / رجل عشير فيه طرف ومجون وطبع يزن به الشعر ممن خالط ابن عبد الرحمن صيرفي جدة وغيره كبنني الجيعان وصار يتكلم عنهم في بعض جهات الأشرفية مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة ، وقد أثل كل ولدا له كان متوجها للخير فصبر . .

701 خضر بن ناصر الفراش . / مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين . .

702 خضر زين الدين الاسرائيلي الزويلي الحكيم . / كان يتعانى الطب وليس فيه بالماهر

لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليدا مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الأسلمي عليه في ملاطفته وانفق طول مرضه فظن أن ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشويكي الوالي بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه حتى حضر خضر فأضافه إليه وراجعه الوالي مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندي للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يفد ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه